مجلَّة الجامعة الإسلاميَّة للُّغة العربيَّة وآدابها

مجلَّة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكَّمة

العدد
12

أبريل - يونيو
2024م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية
د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية
أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية
د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية
د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا
أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر
أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب
د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر
أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. محمد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد بجامعة أم القرى
أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود
أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد ـ تونس
أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة
أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم
د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**أثر عاملي النفي والقصر على التحاجج في قصص القرآن الكريم - معجزة صالح عليه السلام أنموذجا** د. نوال بنت سعود بن صالح الفرهود	٩
٢)	**التعريف بضمير الرفع المنفصل في سورة الحشر مواقعه وأسراره البلاغية** د. منيرة بنت مرعي بن راشد الزهراني	٤٩
٣)	**خطاب المرأة المسلمة في الحديث النبوي في ضوء إستراتيجيات الخطاب** د. علاء دسوقي أحمد علي	٩٩
٤)	**مزاعم قصور اللغة العربية بين اللسانيات الشعبية واللسانيات العلمية -دراسة تحليلية نقدية لمفهوم الكمال اللغوي** أ. د. عزمي محمد حمود عيال سلمان	١٤١
٥)	**ملامح التعريف المعجمي عند الأصمعي (ت ٢١٦هـ)** د. منى بنت محمد الشمراني	١٩٣
٦)	**النسق الناسخ قراءة في نسق العصبيّة في شعر الفرزدق** د. صغيّر بن غريّب بن عبد الله العنزي	٢٤٥

م	البحث	الصفحة
٧)	**الْقَهْوَةُ وَالْمَقْهَى فِي شِعْرِ مَحْمُوْد دَرْوِيش (مُقَارَبَةٌ نَقْدِيّةٌ فِي ضَوْءِ نَظَرِيّةِ الِاتِّصَال)** د. نورة بنت سعد بن محمّد الشَّهراني	٣٠٧
٨)	**المجاز وتعدد النسق -دراسة تطبيقية في قصيدة (اللحن الحزين) لرهف المبارك** د. علي بن محسن مشعوف	٣٦١
٩)	**تمثلات الحضور البيئي في رواية (الوسمية) لعبد العزيز مشري -مقاربة في ضوء النقد البيئي** د. تهاني بنت قليل أحمد الجهني	٤٠٧
١٠)	**تقنياتُ السَّردِ وجمالياتُ غَزْلِ الذكريات في القصَّةِ القَصيْرةِ جدًا -مجموعة مَنْسِيَّة لشيمة الشمّري نموذجًا** د. وفاء أحمد جابر أحمد	٤٤٧
١١)	**سيميائية العنوان المركب في رواية (أرق النّار وقلق الماء حكاية مْرا ونصف لصالح بن رمضان)** د. عائشة بنت دالش بن حامد العنزي	٥٠١
١٢)	**قراءة تحليلية تقويمية للكتاب الثالث من سلسلة العربية للعالم في ضوء معايير إعداد كتب تعليم العربية لغة ثانية** د. مشاعل بنت ناصر آل كدم	٥٥٥

قراءة تحليلية تقويمية للكتاب الثالث من سلسلة العربية للعالم في ضوء معايير إعداد كتب تعليم العربية لغة ثانية

An Evaluative Analytical Reading of the Third Book of the Arabic for the World Series in Light of the Standards for Preparing Books Teaching Arabic as a Second Language

د. مشاعل بنت ناصر آل كدم

أستاذ مساعد بقسم الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

البريد الإلكتروني: mnalkadam@pnu.edu.sa

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى مراعاة سلسلة العربية للعالم الكتاب الثالث، لأسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية. وذلك من خلال معرفة المعايير التي يجب أن تقوم عليها كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية، وطريقة بناء السلسلة للكتاب الثالث وإخراجه، وكيف قدَّم المحتوى اللغوي، وكيفية عرضه للمحتوى الثقافي، وكيف جاءت أنشطته وتدريباته، ومواده التعليمية المصاحبة له. وانطلاقاً من أهمية كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية، وجب الوقوف عليها؛ لإبراز جوانب القوة فيها وتعزيزها، وحصر جوانب الضعف لتقويمها وتطويرها وتحسينها بعد تحليلها. وعليه جاءت الدراسة في مبحثين: الأول نظري، ذكرت فيه الباحثة مفهوم التقويم، وأهمية تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. أما المبحث الثاني فتناول الجانب التطبيقي، ويقوم على تحليل وتقويم الكتاب (عينة الدراسة) من خلال عدة محاور، تتمثل في: إعداد الكتاب وإخراجه، والمحتوى اللغوي، والمحتوى الثقافي، والأنشطة والتدريبات، والمواد المصاحبة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتقويم الكتاب (عينة الدراسة) في ضوء أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن الكتاب الثالث من سلسلة العربية للعالم قدم مهارات وعناصر اللغة في نظام تكاملي متدرج في الوحدة التعليمية، وأنه لم يبرز الثقافة العربية أو السعودية وقيمها، إلا في موضوعات محددة، ولم يُفعِّل الشريك اللغوي، وأغفل الرحلات الثقافية، والزيارات

الميدانية، التي لها دور كبير في إكساب المتعلم اللغة، وتمكينه منها. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في محتوى الكتاب، والقيام على تحديثه وتطويره، بما يتناسب مع أحداث العصر الحالي، وإجراء التعديلات اللازمة على نصوصه، وصوره، وأنشطته، وإبراز الثقافة العربية والسعودية، وقيمها من خلالها.

الكلمات المفتاحية: إعداد الكتاب، العربية للعالم، المحتوى اللغوي، المحتوى الثقافي، تحليل المحتوى، تقويم المحتوى.

Abstract:

This study aimed to verify the extent to which the Arabic for the World Series, Book Three, takes into account the principles and standards for preparing books teaching Arabic as a second language. This is through knowing the standards upon which books teaching Arabic as a second language must be based, the way the series was built and produced for the third book? how it presented the linguistic content? how it presented the cultural content? and how its activities, exercises, and accompanying educational materials came about? Based on the importance of books teaching Arabic as a second language, it is necessary to review them, highlight and enhance its strengths, and identify its weak aspects in order to evaluate, develop and improve them after analyzing them. Accordingly, the study consisted of two sections: the first a theoretical, in which the researcher mentioned the concept of evaluation, the importance of evaluating books teaching Arabic to non-native speakers, and the foundations and standards for preparing books teaching Arabic to non-native speakers. The second section deals with the applied aspect, and is based on analyzing and evaluating the book (study sample) through several axes, namely: preparing and producing the book, linguistic content, cultural content, activities and exercises, and accompanying materials. The study adopted a descriptive analytical approach to evaluate the book (study sample) in light of the foundations and standards for preparing books teaching Arabic as a second language. The study concluded with a number of findings, most notably: that the third book of the Arabic for the World series presented language skills and elements in a gradual, integrated system in the educational unit, and that it did not highlight Arab or Saudi culture and its values, except in specific topics, it did not activate the linguistic partnership, and neglected cultural excursions and field visits, which have a major role in providing the learner with the language and empowering him with it. The study recommended the necessity of reconsidering the content of the book, updating and improving it in a way that suits the events of the current era, making the necessary amendments to its texts, images, and activities, and highlighting Arab and Saudi culture and its values through them.

Key Words: Book preparation, Arabic for the World, linguistic content, cultural content, content analysis, content evaluation.

المقدمة:

يعد الكتاب التعليمي عنصراً أساسيا، وأحد ركائز مكونات المنهج الرئيسية في أي مرحلة تعليمية، وتتحقق أهداف العملية التعليمية المراد تحقيقها من خلال محتواه اللغوي والثقافي، إضافة إلى باقي مكونات المنهج من أنشطة، وتدريبات، وطرق تدريس، ومصاحبات(١).

فإعداد الكتاب التعليمي، أو المواد التعليمية، واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه معديها، وذلك لأن أيّاً منها يحتاج إلى مجموعة من المعايير والمواصفات التي تجعل العملية دقيقة وعلمية(٢) .

إذ يشكل الكتاب التعليمي لمتعلم العربية لغةً ثانية، وسيلةً أساسيةً وأداةً مهمةً في العملية التعليمية، تعينه على تحقيق أهدافه التعليمية وتلبي حاجاته؛ لذا ينبغي على مُعدّي كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وسلاسلها أن يعتنوا بجودتها ومدى فعاليتها في التعليم، لكي تحقق نواتج التعلم المرجوة، فقد أشارت بعض الدراسات السابقة التي قامت بتقويم كتب ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلى الحاجة الماسة لإجراء مزيد من الدراسات في هذا الجانب لتحسينه؛ كي تواكب التطور المعرفي الذي نشهده في عصرنا الحالي، وفقاً لمعايير مناسبة، وتحقيقاً للأهداف المرجوة من الكتاب التعليمي.

وانطلاقا من أهمية كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية، فقد بات من الضروري تقويمها وتطويرها وتحسينها بعد تحليلها، والوقوف على جوانب القوة فيها؛ لتعزيزها،

(١) ناصر عبد الله الغالي، وعبد الحميد عبد الله، "أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية". (دار الاعتصام، ١٩٩١)، ٧.

(٢) محمود كامل الناقة، ورشدي أحمد طعيمة، " الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده– تحليله– تقويمه". (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٢٧.

وجوانب الضعف؛ لمعالجتها وتلافيها، ومن هذا المنطلق قامت الدراسة الحالية بالتحقق من مدى مراعاة سلسلة العربية للعالم "الكتاب الثالث" لأسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية. وذلك من خلال معرفة المعايير التي يجب أن تقوم عليها كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية، وطريقة بناء سلسلة العربية للعالم للكتاب الثالث وإخراجه، وطريقته في تقديم المحتوى اللغوي من مهارات، وعناصر لغوية، وعرضه للمحتوى الثقافي، والأنشطة والتدريبات، والمواد المصاحبة.

وقد جاءت هذه الدراسة في مبحثين تسبقهما مقدمة، وتعقبهما خاتمة، ثم قائمة بالمصادر والمراجع، وسنعرض ذلك كما يلي:

المقدمة: وتضمنت مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وخطتها، والمنهج المتبع فيها، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: الجانب نظري، ويشتمل على:

١- مفهوم التقويم.

٢- أهمية تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٣- أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي: ويتثمل في تحليل وتقويم سلسلة العربية للعالم "الكتاب الثالث"، من خلال المعايير الآتية:

١- المعيار الأول: إعداد الكتاب وإخراجه.

٢- المعيار الثاني: المحتوى اللغوي.

٣- المعيار الثالث: المحتوى الثقافي.

٤- المعيار الرابع: الأنشطة والتدريبات.

٥- المعيار الخامس: المواد المصاحبة.

الخاتمة: وتشمل النتائج، والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة، ومقترحاتها.

قائمة المصادر والمراجع: وتضم الكتب والدراسات التي استفادت منها الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في وجود العديد من الكتب والسلاسل والمناهج التعليمية المهتمة بتعليم اللغة العربية لغة ثانية التي تختلف في بنائها ومحتواها التعليمي واللغوي والثقافي عن كتب وسلاسل ومناهج تعليم اللغة العربية لأبنائها الناطقين بها؛ لما لتلك الكتب من خصوصية تعليمية ولغوية وثقافية تميزها عن غيرها من الكتب، إذ يُشكل الكتاب التعليمي لمتعلم العربية لغةً ثانية العنصر الأساسي للعملية التعليمية، وعليه لا بد أن يُقدم هذا الكتاب بعناية، وفقاً للأسس والمعايير الخاصة ببناء كتب وسلاسل متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية، لما من شأنه أن يسهم في جودة بنائه وإخراجه؛ تلبية لحاجات وأهداف متعلم العربية لغةً ثانية.

وبناء على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى مراعاة سلسلة العربية للعالم "الكتاب الثالث" لأسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغة ثانية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المعايير التي يجب أن تقوم عليها كتب تعليم اللغة العربية لغة ثانية؟
٢. كيف جَاء بناء الكتاب الثالث في سلسلة العربية للعالم وإخراجه الفني؟
٣. كيف قَدم الكتاب الثالث في سلسلة العربية للعالم المحتوى اللغوي؟
٤. كيف قدّم الكتاب الثالث في سلسلة العربية للعالم المحتوى الثقافي؟
٥. كيف قَدم الكتاب الثالث في سلسلة العربية للعالم أنشطته وتدريباته؟
٦. هل قَدم الكتاب الثالث في سلسلة العربية للعالم المواد المصاحبة له؟

وبناء عليه، فقد جاءت هذه الدراسة الفاحصة لسلسلة العربية للعالم "الكتاب الثالث"؛ للتحقق من مدى تطبيقه لهذه الأسس والمعايير، والوقوف على نقاط القوة

وتعزيزها، وحصر نقاط الضعف؛ سعياً إلى تقويمها، وحث القائمين عليه لتطويره.

أهمية الدراسة وأهدافها:

الكتاب الجيد هو الذي يحرص مؤلفوه على إشباع حاجات وميول متعلميه، من خلال اختيار مادته العلمية واللغوية، وفق أسس ومعايير علمية[١]، ومن ثَمّ يُحكم على جودة الكتاب من خلال ما تعكسه نواتج تعلم المتعلمين، وأثره عليهم علمياً [٢]. وعليه تنبع أهمية الكتاب من دوره الفعال في إنجاح العملية التعليمية، وكونه وعاء للمادة التعليمية التي تُعد من أهم وسائل تحقيق الأهداف، وإذا كان الكتاب التعليمي يحظى بتلك الأهمية، كان لا بد من الاهتمام بجودته، وتوافُق شروطه ومواصفاته وأسسه وأحكامه التي ينبغي توافرها فيه مع المعايير السليمة المتعارف عليها؛ وصولاً إلى تعليم وتعلم فاعل يقودان إلى عملية ناجحة[٣] . وتهدف هذه الدراسة إلى مساعدة القائمين على كلٍ من:

١- تحليل وتقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢- تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في بنائها، وإعدادها.

كما أنها تهدف إلى التعرف على مدى مراعاة سلسلة العربية للعالم "الكتاب الثالث" لأسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية، محاوِلةً تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تحسين الكتاب -عينة الدراسة-.

---

(١) الغالي، وعبد الله، "أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية"، ٧٥.

(٢) ختام محمد الوزان، ونادية مصطفى العساف، ودلال محمد العساف، "تحليل كتب المستويات الثلاثة المبتدئة في مركز اللغات بالجامعة الأردنية في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية للناطقين بغير العربية"، مجلة دراسات ٧٣ (٢٠١٨): ١٣.

(٣) محمد إبراهيم الفوزان، "تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "العربية للعالم" في ضوء معايير الكتاب التعليمي الجيد"، مجلة العلوم التربوية ٢١، (٢٠١٩): ٢٩٤.

عينة الدراسة ومنهجها:

تتمثل عينة الدراسة في سلسلة العربية للعالم "الكتاب الثالث"، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لتقويم الكتاب –عينة الدراسة– في ضوء أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن موضوع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بوصفها لغةً ثانية، موضوع قد تناوله عدد من الباحثين بالدراسة، إلا أن موضع هذا البحث يختلف عنها في موضوعه، وهو الكتاب الثالث من سلسلة العربية للعالم، ومن تلك الدراسات:

١– دراسة (التميمي، ٢٠٢٠)[(١)]: الكتب التعليمية، واتجاهاتها في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (كتاب العربية بين يديك الجزء الأول أنموذجاً)، هدفت إلى تحديد الأسس التي يقوم عليها إعداد المناهج وإخراجها، ومعرفة مدى التزام الكتاب الأول، طبعة ٢٠٠٧ من سلسلة العربية بين يديك، بهذه الأسس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائج الدراسة اهتمام الكتاب بمهارة القراءة، ووجود تنوع في تدريبات الكتاب ما بين أسئلة موضوعية، وتوصيل، وإكمال الفراغ.

٢– دراسة (الفوزان، ٢٠١٩)[(٢)] : تقويم كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها "العربية للعالم" في ضوء معايير الكتاب التعليمي الجيد، التي هدفت إلى

(١) خالد حفظي التميمي، "الكتب التعليمية، واتجاهاتها في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (كتاب العربية بين يديك الجزء الأول أنموذجا)". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٤٨ ، (٢٠٢٠):١٨٧–٢٠٠.

(٢) محمد إبراهيم الفوزان، "تقويم كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها "العربية للعالم" في ضوء معايير الكتاب التعليمي الجيد". مجلة العلوم التربوية٢١، (٢٠١٩): ٢٨٩–٣٣٨.

تقويم الكتاب الثاني من سلسلة العربية للعالم المقرر على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغير العربية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وذلك في ضوء مجموعة من المعايير الحديثة للكتاب التعليمي الجيد. قام الباحث ببناء المعايير التي تتعلق بمقدمة الكتاب وأهدافه ومحتواه وصوره ورسوماته وأساليب تقويمه وإخراجه الفني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتحليل الكتاب في ضوءها، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أبرزها؛ أن جودة كتاب العربية للعالم تحققت بدرجة كبيرة في أهدافه وصوره ورسوماته وإخراجه الفني، في حين تحققت جودة الكتاب بدرجة متوسطة في مقدمته ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه، وقدم في ضوء هذه النتائج عددًا من التوصيات.

٣- دراسة (فراج، ٢٠١٧)[(١)]: العربية بين يديك لتعليم العربية للناطقين بغيرها: دراسة نقدية لغوية تربوية في ضوء اللسانيات التطبيقية. هدفت الدراسة إلى تحليل الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك؛ لتحديد طريقة بناء المؤلفين للكتاب، وطرق تقديم المفردات والنصوص والقضايا النحوية والأسلوبية، ونسبة الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية والاجتماعية، وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأخطاء وتحليل المحتوى. وكان من أبرز نتائج الدراسة عدم وجود تدريبات وأسئلة في مستوى الفهم، والاستيعاب، والتحليل، وكان التركيز على مستويات التطبيق المباشر، والمعرفة، والتذكر.

(١) خالد خميس فراج، "العربية بين يديك لتعليم العربية للناطقين بغيرها: دراسة نقدية لغوية تربوية في ضوء اللسانيات التطبيقية". مجلة لساننا، ٢، (٢٠١٧): ١٨٨-٢١٢.

٤- دراسة (الفوزان، ٢٠١٦)[١] عنوانها: تقويم محتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها "العربية بين يديك" من وجهة نظر المدرسين والطلاب بجامعة الملك سعود. هدفت الدراسة إلى تقويم الكتاب الثالث من سلسلة كتب العربية بين يديك من وجهة نظر المدرسين والمعلمين والطلبة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من نتائج الدراسة أن نظرة المعلمين للكتاب نظرة سلبية أكثر من الطلبة، كما أظهرت النتائج اتفاق المعلمين والطلبة على توافر بعض المعايير المحددة في الاستفتاء الذي صممه الباحث، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في محتوى الكتاب الثالث من سلسلة العربية بين يديك؛ ليلائم الفروق الفردية للطلبة، وحاجاتهم اللغوية.

٥- دراسة (العليمات، الربابعة، والعلي، ٢٠١٥)[٢]: تقويم الكتاب السادس في تعليم العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلبة في تقييمهم للكتاب في المقدمة، والأهداف، والوسائل التعليمية، والتقييم، ومصاحبات الكتاب، والإخراج، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلبة في تقييمهم لمحتوى الكتاب، وطريقة عرضه، وتدريباته، والانطباع العام، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الكتاب؛ بهدف تقويمه، والارتقاء بمستواه، وزيادة فاعليته.

(١) محمد إبراهيم الفوزان، "تقويم محتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها "العربية بين يديك" من وجهة نظر المدرسين والطلاب بجامعة الملك سعود". مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ٧، (٢٠١٦): ١٥٩-١٨٣.

(٢) فاطمة العليمات، ومحمد العلي، وإبراهيم الربابعة، "تقويم الكتاب السادس لتعليم العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة". مجلة أبحاث لسانية،٣١، (٢٠١٤)، ٧٣-١٠١.

٦- دراسة (العليمات، ٢٠١١)[١]: تقويم الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المقرر لتدريس المستوى الثاني في المعهد من وجهة نظر مُدَرِّسِي هذا الكتاب والطلبة الذين يدرسونه، وذلك للوقوف على مستوى إعداده وإبراز جوانب القوة والضعف فيه، في ضوء مجموعة من المعايير العالمية لتأليف الكتب التعليمية. وكان من نتائجها: أن فقرات الأداة روعِيت في كتاب المستوى الثاني بدرجة مرتفعة حسب درجة المعيار التي اعتمدته الدراسة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة والطلاب في تقييمهم لكتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المقرر لتدريس المستوى الثاني.

٧- دراسة (شعيب، ٢٠٠٩)[٢]: تحليل كتب اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، سلسلة العربية بين يديك نموذجاً، هدفت الدراسة إلى تحليل سلسلة العربية بين يديك للوقوف على عدد ونوعية المفردات والتراكيب ومدى شيوعها، وتقويمها، ومدى ملاءمة المحتوى للطالب المتعلم وثقافة المجتمع، والتأكد من ترابط الموضوعات، وكذلك الوقوف على الطريقة الملائمة في تدريسها، والتعرف على المعينات المصاحبة، والوقوف على مرشد المعلم ومدى ملاءمته لهم. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أن الزمن المخصص للسلسة مناسب، وأنها تقدم تدريبات متنوعة تراعي الفروق الفردية بين

(١) فاطمة العليمات، "تقويم الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة". مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية ٣، (٢٠١١): ٩٣٩-٩٥١.

(٢) أبو بكرعبدالله شعيب، "تحليل كتب اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، سلسلة العربية بين يديك نموذجاً".(رسالة دكتوراه، الخرطوم: جامعة النيلين، ٢٠٠٩):١-٢٦١.

الدارسين، وتتبع نظاماً ثابتاً في توزيع الدروس، وفي تقديم تدريبات العناصر اللغوية والمهارات، وترد المفردات والتراكيب في النص، ثم تتكرر في بقية الدروس، وهذا يؤدي إلى تثبيتها وحفظ المفردات.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تهتم جميعها بسلاسل وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على اختلاف توجهها؛ فمنها ما يعنى بتحليل أو تقويم المحتوى، ومنها ما يقوم على بناء وإعداد قوائم معايير لتقييم تلك الكتب أو المناهج التعليمية، ومنها ما اعتمد على استبانات للتحليل والتقويم، ونلحظ أن البعض منها اتبع المنهج الوصفي التحليلي، والبعض الآخر اتبع المنهج الوصفي التقويمي.

فالدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في أنها: اهتمت بتحليل، وتقويم سلسلة العربية للعالم الكتاب الثالث، في ضوء معايير وأسس إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية، واعتمدت المنهج الوصفي.

أما ما تميزت به الدراسة الحالية عن تلك الدراسات فهو أنها تناولت موضوعاً جديداً لم يسبق أن دُرِس من قبل –على حد علم الباحثة–، وهو الكتاب الثالث من سلسلة العربية للعالم، حيث تناولته بالدراسة والنقد، فأبرزت جوانب القوة فيه؛ لتعزيزها وتطويرها، وكشفت عن مواطن الضعف؛ لتصحيحها، وتفاديها، وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى عند إعداد كتب وسلاسل أخرى من كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الأول: الجانب النظري

أولاً: مفهوم التقويم:

التقويم في اللغة: من الفعل (قوّم)، واستعمل الفعل في الشعر، فيقل: استقام الشعر: اتزن. وقوّم درْأه: أزال عِوَجه[١]. ويُطلق التقويم في اللغة على: التسوية، والتعديل، والتصحيح، ووضع قيمةٍ لشيءٍ ما، ومن ذلك قولهم: قوَّم فُلانٌ المُعْوجَّ: سوَّاه، وعَدَّلهُ، وأزال عِوَجَه، نحو: قوَّم فلانٌ الطريقَ المنحني: أزال عِوَجه، وقوَّمَ الأخطاءَ: صَحَّحها، وقوَّمَ السِّلْعَةَ ونحوَها: سعَّرها، ووضع لها ثمناً[٢] .

أما في الاصطلاح فيعني: إصدار الأحكام على المحتوى التعليمي أو العلمي، وتحديد مدى جودته واتساقه، ومدى قدرته على تحقيق أهدافه؛ بهدف معالجة جوانب الضعف، والقصور فيه[٣] . إذ إنه يشتمل على تقويم جميع عناصر المنهج، ومكوناته؛ لقيامه بالتحقق من مدى صحة ما يتعلق بها من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وما إلى ذلك؛ للكشف عن جوانب القصور؛ لتلافيها، وجوانب القوة فيها لتعزيزها[٤] .

ويعرّف أيضاً[٥] بأنه مجموعة من الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد، أو مشروع، أو ظاهرة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى

(١) لسان العرب، ابن منظور، (قوّم)، دار المعارف، القاهرة، ج٥، (ص٣٧٨٢).

(٢) أحمد مختار عمر وآخرون، "معجم اللغة العربية المعاصر". (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ٣: ١٨٧٥.

(٣) ماهر إسماعيل صبري ومحب محمود الرافعي، "التقويم التربوي أسسه وإجراءاته". (الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٨)، ٩٤.

(٤) حسن شحاتة، "المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق". (القاهرة، الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٣)، ٢٣.

(٥) رشدي أحمد طعيمة، "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى". (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ٢٢٨.

تحقق أهداف محددة سلفاً؛ من أجل الحكم عليها، واتخاذ قرارات بشأنها.

كما عُرِّف[١] تقويم المنهج بأنه تحديد مدى قدرة المنهج على تحقيق أهدافه، وبيان أثره في المتعلمين. ويتم ذلك على المستويين الداخلي، والخارجي بتقويم العلاقة بين عناصر المنهج من خلال أهدافه، ومدى تحققها من خلال المحتوى، ومدى مناسبة طرق التدريس لتحقق الأهداف، وأساليب التقويم المستخدمة، ومناسبتها لأهداف المنهج، وذلك من خلال فحص عناصر المنهج، وإبراز العلاقة بينها، وتحديد أشكال التكامل بين المهارات، والعناصر اللغوية للوحدات التعليمية.

لقد تعددت مفاهيم التقويم وتنوعت، فمن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وتعريفاته التي قدمها الكثير من الباحثين على اختلافها وتمايزها، ارتأت أن تضع تعريفاً ترى أنه أشمل وأنسب لدراستها الحالية، وهو أنه يعني: تقويم الكتاب من خلال التحقق من مدى كفاءة الكتاب، أو المنهج التعليمي، والحكم عليه من حيث إخراجه الفني، وأهدافه، ومحتواه اللغوي والثقافي، وأنشطته، وتدريباته، ومصاحباته؛ باستخدام أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغةً ثانية، وتقديم مقترحات وحلول لتحسينه، وتطويره.

ثانياً: أهمية تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها[٢] :

يكتسب تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بوصفها لغةً ثانية، أهميته من خلال الآتي:

١. أنه يساعد القائمين على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معرفة الكتب

(١) رشدي أحمد طعيمة، "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، ٢٣٥.

(٢) صالح سبوعي. "تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية: سلسلة مهارات لغة القرآن الكريم للجمهور (الاستماع والكلام نموذجاً)". مجلة لسانيات اللغة العربية وآدابها،٢، (٢٠١٩)، ٢١.

المستخدمة، ومدى مناسبتها للبرامج التعليمية.

٢. أنه يساعد في تحديد المعايير والأسس العلمية للحكم على أي كتاب، بعيداً عن الرأي الشخصي، أو التخمين.

٣. أنه يساعد الجهات العلمية، والمعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اختيار واعتماد الكتب المناسبة للبرامج التعليمية في ضوء نتائج عمليات التقويم.

٤. أنه يساعد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على معرفة نقاط القوة والضعف في الكتب المعتمدة لديهم؛ لتعزيز نقاط القوة، وتلافي نقاط الضعف، واستدراكها، بما يتناسب مع أهداف البرنامج التعليمي.

ثالثاً: أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

عندما يعتزم المؤلفون تأليف أي كتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فلا بد لهم من أن يضعوا نصب أعينهم عدداً من التساؤلات التي ينبغي أن يُجيبوا عنها بعناية قبل تأليفه، ومِن تلك التساؤلات:

- لمن يؤلَّف الكتاب؟
- ما المستوى اللغوي الذي يؤلَّف له؟
- ما الأهداف التعليمية اللغوية التي يسعى الكتاب إلى تحقيقها؟
- ما طبيعة المحتوى الذي سيتضمنه الكتاب؟
- ما نوع التدريبات التي ستكون في الكتاب؟
- ما المواد التعليمية المصاحبة له؟
- ما الإخراج الفني للكتاب؟[١]

(١) ختام محمد الوزان، ودلال محمد العساف، ونادية مصطفى العساف،"تحليل كتب المستويات الثلاثة المبتدئة في مركز اللغات بالجامعة الأردنية في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية للناطقين بغير العربية"، ١٢- ٣٥.

إن هذه التساؤلات وغيرها من التساؤلات المنبثقة عنها، بحاجة إلى إجابة، ولتحقيق الإجابة عنها يجب علينا الاعتماد على أسس ومعايير واضحة عند تحليل وتقويم سلاسل وكتب تعليم العربية لغةً ثانية؛ للتحقق من مدى مراعاتها للمعاير التي يجب أن تقوم عليها؛ لتعين المتعلم على تحقيق هدفه من التعلم؛ فبعد اطلاع الباحثة، وإجراء دراسة مسحية لعدد من الدراسات السابقة التي قامت على تحليل وتقويم سلاسل وكتب تعليم العربية لغةً ثانية؛ وجدت أن البعض منها يستند لأسس ومعايير قام بإعدادها وتطبيقها القائمون بدراسات سابقة لها، وهي في مجملها تشترك في مضمونها، وتختلف في ظاهرها، وأقسامها من باحث إلى آخر، بحسب أهدافه، واحتياجاته البحثية؛ بُغية الوصول إلى نتائج بحثه الذي يريد إنجازه، أو يقوم الباحث ببناء قائمة أسس ومعايير جديدة من منظوره هو، يستند فيها أيضاً إلى دراسات سابقة ويعتمدها أداة لبحثه.

ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة أن تُجمل الأسس والمعايير؛ على الرغم من تنوعها، وتعددها لتتناسب وطبيعة هذه الورقة البحثية، وعليه فالأسس والمعايير التي ستعتمدها الباحثة في تحليل وتقويم سلسلة العربية للعالم –عينة الدراسة– هي:

- المعيار الأول: إعداد الكتاب وإخراجه.
- المعيار الثاني: المحتوى اللغوي.
- المعيار الثالث: المحتوى الثقافي.
- المعيار الرابع: الأنشطة والتدريبات.
- المعيار الخامس: المواد المصاحبة.

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي: تحليل سلسلة العربية للعالم "الكتاب الثالث" وتقويمها

سلسلةُ العربية للعالم سلسلةٌ في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من منشورات جامعة الملك سعود، وهي سلسلة أسهمت في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية، محلياً، وإقليمياً، وعالمياً، على حدٍ سواء، وتتكون هذه السلسلة من خمسة كتب:

الكتاب الأول ألَّفه د. حسن محمد الشمراني، والكتاب الثاني ألَّفه د. علي ماجد آل شريدة، والكتاب الثالث ألَّفه د. محمد عبد الخالق محمد فضل، والكتاب الرابع – بنسخته التجريبية– ألَّفه عطا المنان عبد الله محمد، ود. عبد المنعم عثمان أحمد شيخ، والكتاب الخامس –بنسخته التجريبية– ألَّفه د. ناصر عبد الله الغالي.

وجاءت الكتب الثلاثة الأولى من هذه السلسلة لأغراض عامة، في حين جاء الكتابان الرابع والخامس لأغراض خاصة، الأول منهما للعاملين في المجال الدبلوماسي، والثاني لرجال المال والأعمال. وقد بذل مؤلِّفو هذه السلسلة جهوداً عظيمة ومشكورة، من أجل تلبية حاجات متعلمي العربية، سواء أكانت لأغراضٍ عامة، أم لأغراضٍ خاصة.

وبهدف إثرائها، وتطويرها، واستمرارها، واعتمادها من قبل المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم لتعليم العربية لغةً ثانية؛ ستحاول هذه الدراسة تحليل الكتاب الثالث منها، وتقويمه في ضوء المعايير، والأسس السابق ذكرها.

المعيار الأول: إعداد الكتاب وإخراجه:

يشتمل على المحاور الخمسة الآتية؛ للتحقق من مدى اشتماله عليها، وتحققها في الكتاب عينة الدراسة، وهي: البيانات العامة للكتاب، ومكملات الكتاب، ومقدمة الكتاب وأهدافه، والصور والرسومات، والإخراج.

المحور الأول: البيانات العامة للكتاب، وهي كما يأتي:

- اسم المؤلف: د. محمد عبد الخالق محمد فضل.
- اسم المصمم والمخرج الداخلي: عبد الحميد الشايع.
- اسم مصمم الغلاف: أحمد الحربي.
- مسجلو المادة الصوتية: الإعلامي: بندر الغميز، وعبد الرحمن البواردي، والإعلامية: عبير الزحيفي، ومها سعود.
- الناشر: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

المحور الثاني: مكملات الكتاب:

- خريطة للكتاب توضح جميع موضوعات الوحدات التعليمية، والمهارات، والعناصر اللغوية التي سيتعلمها المتعلم.
- كلمة مؤلفي السلسلة، ومقدمة، وشكر وتقدير من مؤلف الكتاب لكل من شارك في إنجاز الكتاب.
- قائمة بمحتويات الكتاب، متسلسلة حسب تسلسل موضوعات الوحدات التعليمية، ومهاراتها، وعناصرها اللغوية، متبوعة بملاحقه.
- توضيح لآلية تقديم دروس الوحدة التعليمية المقدَّمة للمتعلم بجميع مهاراتها اللغوية وعناصرها.

المحور الثالث: مقدمة الكتاب وأهدافه.

بعد الاطلاع على مقدمة الكتاب اتضح أن هدف الكتاب هو تلبية الحاجات الأساسية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ونلحظ أن أهداف الكتاب مشتقة من أهداف البرنامج العامة التي أُلِّفت من أجله -كما ذكر ذلك المؤلف في مقدمته-، وجاءت موزعة ضمن المستويات التالية: (تذكُّر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب)، وتتناسب

مع قدرات المتعلمين؛ محاولةً تطوير أدائهم.

إذ تميزت أهداف الكتاب بواقعيتها، وقابليتها للقياس، واشتمالها على جوانب معرفية، ومهارية، ووجدانية إلى حدٍ ما، ومما يؤخذ عليها: افتقارها إلى مهارات التفكير العليا، وعدم مناسبتها لقيم المجتمع، وعاداته.

كما حددت مقدمة الكتاب الفئة المستهدفة، والمستوى التعليمي للمتعلمين، حيث إن الفئة المستهدفة هم المتعلمون الراشدون، أما المستوى التعليمي للمتعلمين، فهو المستوى التعليمي لمن أنهوا المستويين الأول والثاني من هذه السلسلة أو ما يعادلها.

كما وضحت مقدمة الكتاب عدد وحدات الكتاب، وترتيب دروس كل وحدة، وأعطت فكرة موجزة عن مضمون الكتاب، واستُهل الكتاب بخارطة يتضح فيها موضوعات، وعناوين الكتاب الرئيسة التي تتناولها دروس الكتاب المختلفة، حيث إن كل وحدة تحتوي على المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، إضافة إلى الألفاظ والتراكيب وأنشطة لغوية أخرى.

إلا أنها (أي المقدمة) لم تعمل على تحفيز الطلبة، وإثارة دافعيتهم، ولم توجههم إلى مصادر تعلم مساندة، وجاءت بأسلوب سردي مختصر.

وذكرت المقدمة أن كل وحدة دراسية استُهلت بمجموعة من الأهداف الخاصة بها، وأن الكتاب يتضمن ثلاثة اختبارات قصيرة، كنوع من الاختبار الذاتي، ويأتي كل اختبار منها بعد كل أربع وحدات تعليمية؛ بهدف مراجعة وتعزيز عملية التعلم لهذه الوحدات.

أما ما يتعلق بترتيب دروس كل وحدة تعليمية فذُكر في مقدمة الكتاب أنها بدأت بما قبل الاستماع، من خلال أنشطة متنوعة: ثنائية، أو جماعية؛ لممارسة مهارة التحدث، كمقدمة ومدخل تمهيدي لكل وحدة، وتتناول هذه الأنشطة موضوعاً من الموضوعات ذات العلاقة بعنوان الوحدة.

ثم تأتي بعد ذلك مهارة الاستماع (فهم المسموع)، وفيها يستمع المتعلم إلى

نصوص مختلفة، إذ يطلب منه استنتاج الأفكار العامة، أو أهم الأفكار التي استمع إليها، أو يحدد غرض الموضوع أو المتحدث، أو يدوِّن الملاحظات المهمة، أو يتوقع الأحداث المستقبلية. وقد أُلحق الكتاب بجميع نصوص الاستماع التي استمع إليها المتعلم حتى يعود إليها بعد تطبيقها وفي حال احتاج إلى ذلك.

أما مهارة القراءة فقد جاءت ليقرأ فيها المتعلم نصوصاً متنوعة، يُطلب منه فيها تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية، أو يعرض معلومات وردت في الرسوم البيانية، أو يطبق بعض مهارات القراءة السريعة لتعينه على استنباط الأفكار العامة أو يمثل المعنى في القراءة الجهرية أو يطلق أحكامًا على ما يقرؤه، أو يتوقع وقوع الأحداث في ضوء ما قرأ، أو يحدد أهداف الكاتب أو يصنف الألفاظ، ويستخرج معانيها الاصطلاحية أو السياقية.

ويُقدَّم للمتعلم في القواعد والتراكيب اثني عشر درساً من دروس النحو الأساسية، وهي الجملة العربية، والمفاعيل الأربعة، والنعت، والفعل اللازم، والفعل المتعدي، والجموع الثلاثة، والمضاف إليه، والأفعال الخمسة، وتُقدم له نظرياً، ثم يستخدمها تطبيقياً.

ويدرس بعد ذلك في مهارة الكتابة التخطيط لعملية الكتابة، واستخدام أدوات الربط، وكيفية ملء الاستمارات، وماهية الفقرة والفكرة، وكيف يكتب المقدمة والخاتمة، وأساليب تنظيم العمل الكتابي، وكتابة المسودة، واستخدام المراجع والتوثيق، ولغة الرسائل الرسمية والبريد الإلكتروني، ثم كيفية تلخيص الموضوع الكتابي، تليها نشاطات وألعاب لغوية تعزيزية مختلفة، تختتم بها كل وحدة سواء كانت فردية، أم ثنائية، أم جماعية، وتعد بمثابة المراجعة لبعض ما ورد في الوحدة التعليمية، مثل: القواعد، والمحادثة، والكتابة.

والحقيقة أن ترتيب الدروس في تلك الموضوعات جاء متدرجاً، ومناسباً لمستوى المتعلمين، حيث روعي في ترتيبها المستوى العلمي والمعرفي والثقافي للمتعلمين وبناؤها على ما تم دراسته في المستوى السابق.

المحور الرابع: الصور والرسومات.

يُعد استعمال الصور في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمراً مهماً في العملية التعليمية لما لها من أثر إيجابي في تسهيل عملية تعلُّم المتعلم بوصفها وسيلةً مُعِيْنة؛ إلا أنها قد لا تعبر تعبيراً دقيقاً عن المطلوب، كما أنها قد تُشكل لبساً للمتعلم من خلال خلفيته الثقافية، أو مفاهيمه المختلفة للمفردات المترادفة، أو المتضادة، وعدم التفريق بينها؛ لذلك ينبغي اختيارها بعناية فائقة حتى لا تعمل على تشتيت المتعلم، وتصرف انتباهه وتركيزه إلى منحى مغاير للهدف منها.

تضمَّن الكتاب الثالث من سلسلة العربية للعالم عدداً من الصور والرسومات المرتبطة بأهداف الوحدات التعليمية؛ إلا أنها قليلة، وقد يعود ذلك إلى مستوى المتعلم المتقدم، وجاء البعض منها صغير الحجم، والبعض منها يعد قديماً يحتاج إلى تجديد، ومواكبة للتطورات الحديثة، وهذا نموذج لبعض الصور والرسومات:

المحور الخامس: الإخراج.

لم يكن غلاف الكتاب الثالث من السلسلة جاذباً ومشوقاً للطلبة، (كما يظهر في المرفق)، بينما كانت عدد صفحاته وحجمه مناسبين للفئة المستهدفة، وكذلك نوعية أوراقه، فقد جاء في مئتين وسبع وخمسين صفحة، على ورق فاخر (مصقول) عالي الجودة لضمان وضوح محتوياته. كما أنه يحتوي على قائمة بمحتويات الكتاب تظهر فيها عناوين الوحدات الرئيسة بخط عريض بارز يميزها عن العناوين الفرعية له. كما يظهر تناسب المسافات بين الكلمات، وتناسبها بين الأسطر، وتماهي ألوان الكتاب فيما بينها، وتميز الكتاب بضبطه للكلمات بالشكل، وهنا تظهر عناية المؤلف بضبط الكلمات؛ نظراً لخصوصية تعليم العربية لغةً ثانية وأهميته، كما أن الكتاب استخدم علامات الترقيم المناسبة، وظهر خالياً من الأخطاء الطباعية، وهذا يدل على وضوح الكتاب، ويؤدي إلى سهولة فاعلية المتعلم، وسرعته في التعلم.

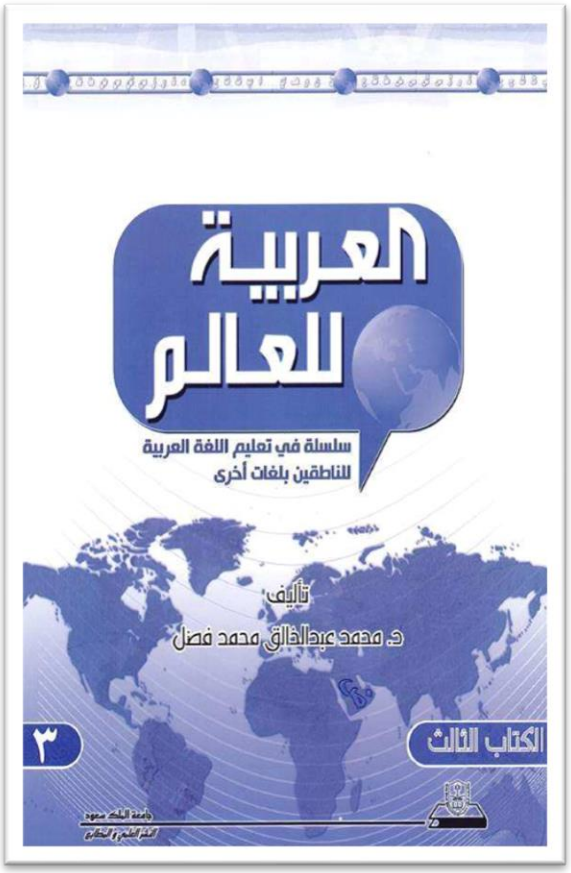

المعيار الثاني: المحتوى اللغوي.

جاء المحتوى اللغوي في هذا الكتاب متدرجاً بحسب مستوى المتعلمين اللغوي، فقد اشتمل على عدة مهارات، وعناصر، هي: مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وعنصر القواعد، كما أهمل عنصري المفردات، والأصوات، وسوف نفصل ذلك كما يأتي:

١- مهارة الاستماع: نلحظ فيها أن المؤلف اكتفى بعرض صورة تمهيدية، أو رسم بياني لمناقشتها من قِبل المتعلمين، ثم يأتي بعد ذلك نص استماع واحد فقط، يليه أسئلة تتعلق به، يستمع له المتعلم ثم يجيب عن أسئلته، وقد يعود ذلك إلى أن متعلم العربية هنا قد وصل إلى مستوى متقدم من مستويات اللغة الذي لا يتطلب نصوصاً إضافية كالمستويات المبتدئة التي تدعو القائمين عليها إلى العناية بنصوص الاستماع التي تؤثر على مهارة فهم المسموع لدى المتعلم؛ إذ إنه بحاجة إلى الاستماع لنصوص إضافية كثيرة ومتعددة تساعده على التمكُّن من مهارة فهم المسموع، ومن أمثلة ذلك: في الوحدة الأولى، (انظر إلى الصورة، وناقش زميلك في محتوياتها، يليه: استمع إلى النص، ثم أجب عن الأسئلة التالية)، وفي الوحدة السابعة، (انظر أنت وزميلك إلى الرسم البياني، وتحدثا في الإجابة عن الأسئلة، يليه: استمع إلى النص التالي، ثم ضع علامة × أمام الحقائق التي لم ترد عن الرياض في النص). وهذه الأسئلة كان بإمكان المتعلم أن يستفيد منها بشكل أكبر لو كانت نصوص الاستماع أكثر مما هي عليه في الكتاب.

٢- مهارة التحدث: لقد قامت مهارة التحدث في الكتاب على تفعيل الحوارات بين المتعلمين، حول موضوع من الموضوعات التي تدور حولها كل وحدة تعليمية، وبحسب المواقف اللغوية، ويتحدث فيها المتعلم بتسلسل، وترابط للأفكار. وهذا هو ما ورد في تدريبات مهارة التحدث في الكتاب؛ إذ نلحظ أنها توظف مهارة التحدث توظيفاً حقيقياً، كما ورد في الوحدة الأولى، مثل: (في مجموعات أعد على زملائك ما

فهمته من النص الذي استمعت إليه، يليه: تحدث أنت وزميلك عن العلامات التجارية التالية)، والوحدة السابعة، مثل: (ماذا تعرف عن المدن التالية؟ وما رأيك فيها؟ تحدث عنها أنت وزميلك).

٣– مهارة القراءة: اشتملت على نصوصٍ حواريةٍ وسرديةٍ متدرجةٍ، وحقيقية معاصرة لتعزيز فهم الطلاب واكتسابهم للمهارات اللغوية اللازمة متنوعة الموضوعات والطول، أصلية مستمدة من اللغة العربية الأصيلة، تتناسب مع مواقف الحياة اليومية التي يحتاجها متعلم العربية لغةً ثانية، لتكسبه الكفاءة اللغوية التي تمكنه من استخدامها في بيئات متنوعة، وتساعده على توسيع مفرداته وتحسين قدراته على الفهم والقراءة.

وقد صممت تدريباتها على أن يطبق المتعلم بعض مهارات القراءة؛ لتمكنه من استنباط الأفكار العامة، أو يحدد الأفكار الرئيسة والفرعية، أو يَعرض معلومات وردت في الرسوم البيانية، أو يمثل المعنى في القراءة الجهرية، أو يُصدر أحكاماً على ما قرأه، أو يتوقع وقوع أحداث في ضوء ما قرأ، أو يحدد أهداف الكاتب، أو يصنِّف الألفاظ، ويستخرج معانيها الاصطلاحية أو السياقية. وجميع هذه التدريبات جاءت إما فردية، أو ثنائية، أو جماعية.

٤– مهارة الكتابة: يتناول المتعلم في كل وحدة تعليمية موضوعاً واحداً من موضوعات الكتابة كالتخطيط لعملية الكتابة، أو طريقة ملء الاستمارات، أو استخدام أدوات الربط، أو معرفة ما هي الفقرة والفكرة، أو كيفية كتابة المقدمة والخاتمة، أو كتابة المسودة، أو أساليب تنظيم العمل الكتابي، أو استخدام المراجع والتوثيق، أو لغة الرسائل الرسمية والبريد الإلكتروني، أو كيفية تلخيص الموضوع الكتابي.

وتأتي هذه الموضوعات متبوعة بتدريبات متنوعة، منها على سبيل المثال:

املأ الاستمارتين...، اكتب موضوعاً عن...، اكتب فقرة...، اكتب مقدمة مناسبة...، اكتب خاتمة...، اكتب رسالة إلى...، أعد كتابة الفقرة مع تصويب

الأخطاء...، اكتب تلخيصاً للنص...، وتأتي نهاية كل وحدة تعليمية أنشطة تعزيزية متنوعة سواء كانت فردية، أم ثنائية، أو جماعية تتعلق بموضوع الكتابة الذي تعلمه المتعلم، وقام بالتدرب عليه.

فمهارة الكتابة في هذا الكتاب تعد مستوى متقدم تهدف إلى تمكين المتعلمين من التعبير بطريقة صحيحة وجذابة، وتُعلمهم كيفية تكوين جمل معقدة وتَنظيم الأفكار بشكل منطقي وتعززها.

٥- القواعد: تعد أحد العناصر اللغوية المهمة، وتأتي بالنسبة لمتعلم اللغة العربية لغةً ثانية في هذا الكتاب من خلال اثني عشر درساً، في النحو الأساسي، وتُقدَّم له نظرياً في جمل متنوعة، أو فقرات، أو نصوص قصيرة، إذ تعد استكمالاً متدرجاً لما جاء في المستويات التي سبقت هذا المستوى في كتبٍ منفصلة، فيلاحظ من خلالها المتعلم، ويستنتج جميع هذه القواعد في كل وحدة تعليمية، ثم يطبقها في تدريبات متنوعة مرتبطة بموضوع الوحدة التعليمية، كما جاء في الوحدة الثالثة، مثل: (اقرأ الفقرة التالية...، استخدم الأفعال الواردة...، ضع خطّاً تحت...، حوّل ما بين القوسين إلى...)، وكما جاء في الوحدة السابعة، (اقرأ الفقرة...، اختر الفعل اللازم...، املأ الفراغ...، أكمل بوضع...). ثم تختتم الوحدة بأنشطة متنوعة تعزز كلّاً من المهارات والعناصر اللغوية التي تعلمها المتعلم.

من خلال ما سبق يتبين أن القواعد في هذا الكتاب تُوظَّف من قِبل المتعلم في هيئة تدريبات، وأنشطة متنوعة، كما أنها تُوظَّف في مهارتي التحدث، والكتابة، ولكن ما يؤخذ على الكتاب هو أنه غلب على هذه التدريبات النمط التقليدي، وكان الأنسب أن يستعمل الكتاب النمط التفاعلي الذي سيعمل على زيادة تفاعل المتعلم، وجذب انتباهه، وإخراجه من شعور الملل الذي يؤثر على تفاعله، وفهمه للقاعدة وتطبيقها.

٦- مفردات الكتاب: ألحق المؤلف مسرداً بالمفردات بحسب الوحدات التعليمية، ولكن ما نلاحظه في هذا الكتاب أن المؤلف لم يذكر أي شيء يتعلق بالمفردات

في الوحدة التعليمية، أو في مقدمته، فالمفردات جاءت في أنشطة، وتدريبات نصوص مهارة القراءة التي يوظفها المتعلم في كتاباته وحديثه، ويمارس استخدامها في سياقات حقيقية بهدف اكسابه مفردات متنوعة يستخدمها في الحياة اليومية. على سبيل المثال: صل بين الكلمة في (أ) وما يناسبها في (ب)...، ضع الكلمات والعبارات التالية في مكانها الصحيح...، ارجع إلى موضوع القراءة مرة أخرى واستخرج....

٧– الأصوات: بالنسبة لهذا العنصر، لم يتطرق له المؤلف في هذا الكتاب، ولعل سبب ذلك أن المتعلم قد درسها في المستوى المبتدئ، وأتقنها، ومن ثم فلا داعي لإعادتها هنا؛ كونها أولى العناصر التي يتعلمها متعلم اللغة الثانية.

من خلال النظر في **المحتوى اللغوي** للكتاب نجد أنه اشتمل على نصوصٍ حواريةٍ وسرديةٍ متنوعةِ الموضوعات، ومتدرجة، تتناسب مع مواقف الحياة اليومية التي يحتاجها متعلم العربية لغةً ثانية، وتُكسبه الكفاءة اللغوية التي تمكنه من استخدامها في بيئات متنوعة.

كما أن الكتاب استخدم المنهج التكاملي للوحدة التعليمية المتدرج في تقديمه للمهارات اللغوية، وعناصرها، وأتبعها بتدريبات اتصالية متنوعة تُظهر جوانب الضعف اللغوي عند المتعلمين، وتسهم في معالجتها، وتنميتها، كما أن الكتاب اهتم بتعليم القواعد، فأتاح المجال للمتعلم يتعرف، ويستنتج، ثم يطبق تلك القواعد في سياقات متنوعة.

المعيار الثالث: المحتوى الثقافي.

لكل ثقافة مضمون داخلي وإطار خارجي، فالمضمون الداخلي للثقافة يعني أسلوب الحياة الذي تتفرد به، ويميزها عن غيرها من الثقافات الأخرى، وأما الإطار الخارجي؛ فهو المركبات والعناصر التي تُكَوِّن النظام الثقافي، وهذا الإطار تشترك فيه جميع الثقافات.

فلكل ثقافة عادات وتقاليد، ونظام عائلي، فقد اتفق جميع الكُتاب والمفكرين

والمنشغلين بتعليم اللغات الأجنبية على تحديد عناصر الإطار الخارجي للثقافة الذي يتم عن طريقه تصنيفها في كل مجتمع.

ومن الأطر الخارجية للثقافة التي أعدها الكُتَّاب والمفكرون[١] :

١- إطار ويلسر wesler الذي وضع فيه الحد الأدنى للعناصر والمركبات الثقافية التي لا بد أن تتوافر في كل ثقافة.

٢- إطار بروكس Brooks الذي قدم تصنيفين للإطار الخارجي للثقافة مقسمة إلى قسمين: قسم خاص بالفرد، وآخر خاص بالمؤسسات؛ أحدهما موجز ذكر فيه عناوين فقط، والثاني مفصل شرح فيه كل ما يندرج تحت كل عنوان.

٣- إطار فينوكيرو Finocchiaro التي قدمت في كتابها (تدريس الإنجليزية كلغة ثانية) إطاراً آخر.

وترى الباحثة أن الإطار الأفضل والأشمل والأعم هو ذلك الإطار الذي يُبرز مظاهر ثقافة أي مجتمع بصورة دقيقة وواضحة، والذي ينبغي أن تقوم وتبنى عليه سلاسل تعليم اللغة العربية لغةً ثانية؛ لإظهار المحتوى الثقافي لكل ثقافة.

ففي هذا الكتاب حاول المؤلف إبراز الثقافة العربية من خلال الوحدات: الرابعة، والخامسة، والسابعة، والثامنة، والتاسعة، فقط؛ إذ عرض فيها لآيات قرآنية وأحاديث شريفة، وحكم عربية، وتطرّق لمدن عالمية عربية، وتحدث عن مشكلاتها، وسلَّط الضوء على مخترعين عرب برزوا في اختراعات متميزة، وفي مجال النقود والمال سلط الضوء على المرأة العربية اللبنانية تحديداً، وعلاقتها بالمال.

(١) رشدي أحمد طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمي لبرامج تعليم العربية". (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٠٠-٢٠٨.

وترى الباحثة أنه كان من الأجدر أن يُبرز الكتابُ المظاهرَ الثقافية العربية والسعودية في المحتوى اللغوي، من خلال الحديث عن العلماء، والعباقرة، والمشاهير العرب، وعن إنجازاتهم في جوانب متعددة ومختلفة، كالمال والأعمال، والطب، والهندسة، وغيرها. فلم تعكس وحدات هذا الكتاب أغلب الجوانب الثقافية العربية بشكل عام، والسعودية بشكل خاص؛ إذ إنه لا يمكن لأي متعلم اكتساب أي لغة بمعزل عن ثقافتها.

فنجد المؤلف يعرض في الكتاب عدة موضوعات لا تعكس المستوى الثقافي العربي بشكل صحيح، فنجده يتحدث عن: البطالة، وجفاف المياه، والأمراض، والحروب التي أبادت البشرية، والتدخين، وهذه جميعها مشكلات اجتماعية واقتصادية.

ولهذا فإن الباحثة ترى أنه كان من الأجدر أن يتضَمَّن الكتاب قيماً ثقافية من واقع المجتمع العربي، أو السعودي، كالتسامح، والصبر، والرفق، والتعاون، وغيرها من الموضوعات التي تمثل ثقافة العرب وتعكسها، كما أن الكتاب لم يفعّل الانغماس اللغوي للمتعلمين من خلال الشريك اللغوي، أو الرحلات الثقافية إلى أشهر المعالم في المملكة العربية السعودية، أو الاحتفاء بالمناسبات الثقافية، أو الاجتماعية، سواء كانت عربية أم عالمية، كالاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، أو اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وزيارة المعارض المهمة كمعرض الكتاب، أو التطرق لإنجازات المملكة العربية السعودية في شتى المجالات، كالتعليم، والعمران، والمال والأعمال، وغيرها. وهذا كله يكسب المتعلم الاطلاع على العلوم والمعارف المتنوعة التي تساعده في تعلم اللغة العربية لغةً ثانية، والتمكن منها.

المعيار الرابع: الأنشطة والتدريبات.

جاءت الأنشطة والتدريبات متنوعة ومتعددة ومتدرجة في هذا الكتاب؛ تبعاً

لتدرج مستوى المتعلمين، ومراعيةً للفروق الفردية بينهم، فنلاحظ أنها جاءت بعد كل مهارة من المهارات اللغوية وعناصرها، وكانت مرتبطة بموضوعاتها، فنجدها تحاول التركيز على فهم المتعلم لكل مهارة من المهارات والعناصر، بالتطبيق، والتدريب في صلب موضوع الوحدة التعليمية؛ تعزيزاً لما تعلمه فيها، ومن ذلك على سبيل المثال:

نجد في مهارة الاستماع الأنشطة التالية: (استمع إلى النص، ثم أجب عن الأسئلة التالية)، وفي مهارة التحدث: (في مجموعات أعد على زملائك ما فهمته من النص الذي استمعت إليه، تحدث أنت وزميلك عن ... إلخ)، وفي مهارة القراءة: (أجب باختصار...، ما المقصود بعبارة..، ما الفرق بين..، صل بين الكلمة في (أ) وما يناسبها في (ب)...، ضع الكلمات والعبارات التالية في مكانها الصحيح...).

وإضافة إلى هذه التدريبات والأنشطة نجد أن المؤلف وضع أنشطة وتدريبات متنوعة تختتم بها كل وحدة تعليمية، سواء كانت فردية، أم ثنائية، أم جماعية، لتعزيز ومراجعة جميع ما سبق تعلمه من قبل المتعلم في هذه الوحدة.

إلا أن ما يؤخذ عليها أنها جاءت بطريقة تقليدية ليس فيها تشويق، أو تفاعل، أو إثارة للدافعية لدى المتعلمين، وجذب انتباههم، ولم تُعَرِّض المتعلم لمواقف حقيقية يمارس من خلالها اللغة سواء داخل الصف أم خارجه؛ لتساعده على التمكن من اللغة، مثلاً: كأن يقوم المتعلم بإجراء مقابلة مع ناطق بالعربية، سواء في البيئة التعليمية، أم خارجها، أو يعد استبانة، أو يذهب إلى صفوف متعلمين ناطقين بالعربية ويقوم بمهام يكلفه بها الأستاذ، ...وهكذا.

المعيار الخامس: المواد المصاحبة.

لتحقيق أهداف كتب وسلاسل تعليم اللغة العربية لغةً ثانية يُستحسن إعداد مواد

تعليمية مصاحبة لها، يوظفها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية. وقد لوحظ أن المواد السمعية لنصوص فهم المسموع أُلحقت بالكتاب مكتوبةً، ليعود إليها المتعلم بعد التطبيق مع المعلم؛ للمراجعة، وتعزيزاً لما تعلمه. كما أنه أُلحق بالكتاب مسرد آخر خاص بالمفردات المتعلقة بموضوعات الكتاب، ووحداته.

إلا أن ما يؤخذ على الكتاب أنه لم يتوفر له أي معجم، أو كتاب للقراءة الإضافية يعتمد فيها المتعلم على نفسه، أو كتاب للمحادثة يحتوي على حوارات مختلفة في مواقف حياتية تواصلية متنوعة، أو كتاب لمزيد من التدريبات يتدرب فيها المتعلم على مهارات وعناصر اللغة، أو موقع إلكتروني. وهذه المواد جميعها مساعدة وداعمة للمتعلم ولجودة العملية التعليمة.

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

توصل البحث إلى عدد من النتائج التي تحتوي على جوانب تَميز بها الكتاب وجوانب أخرى تحتاج إلى إعادة نظر لتطويره وتحسينه، وهي كالآتي:

مميزات الكتاب:

١- قُدمت مهارات وعناصر الكتاب اللغوية من خلال نظام تكاملي متدرج في الوحدة التعليمية.

٢- تميز الكتاب بضبطه للكلمات بالشكل؛ لما لتعليم العربية لغةً ثانية من خصوصية لدى غير الناطقين بها، بشكل خاص.

٣- فُعلت الحوارات والمناقشات في مهارة التحدث بين المتعلمين من خلال تدريباتها المكثفة.

٤- تنوع نصوص مهارات القراءة، وتناسبها مع المواقف الحياتية اليومية.

ملاحظات لتطوير الكتاب:

١- إعادة النظر في غلاف الكتاب لجذب وتشويق متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية.

٢- لم يُصحب الكتاب بمواد تعليمية؛ مثل: موقع إلكتروني، وكتب إثرائية لمهارتي القراءة، والتحدث، وكتب للتدريبات، والأنشطة، ومعجم؛ لتعين المتعلم على الممارسة، والتعلم الذاتي.

٣- عدم توظيف الزيارات الميدانية، والرحلات الثقافية المتعلقة بموضوعات الوحدات، من خلال الأنشطة اللاصفية التي من شأنها تعزيز ما تعلمه المتعلم.

٤- قلة الصور والرسومات المصاحبة لمهمات الكتاب، وقِدمها، وصِغَر حجم

بعضها الآخر.

٥- لم تَبرز الثقافة العربية، أو السعودية، وقيمها إلا من خلال موضوعات، ووحدات محددة.

٦- تقليدية الأنشطة والتدريبات لهذا الكتاب، إذ إنها لم تُعَرِّض المتعلم لمواقف حقيقية يمارس اللغة من خلالها.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بالآتي:

١- ضرورة تحديث وتطوير الكتاب بما يتناسب مع أحداث العصر الحالي، وإجراء التعديلات على محتوى الوحدات التعليمية من نصوص، وصور، وأنشطة.

٢- توفير مواد تعليمية مصاحبة للكتاب تُسهم في تعليم وتعلم الطلبة، وتدعمهم لغوياً، مثل: كتاب إثرائي يثري مهارة القراءة، وكتاب آخر يُثري مهارة التحدث من خلال تضمين حوارات حياتية لمواقف تواصلية مختلفة ومتنوعة، وكتاب يتدرب فيه المتعلم على مزيد من مهارات وعناصر اللغة؛ حتى يعزز ما تعلمه، وتوفير موقع إلكتروني تفاعلي يكون مساعداً وداعماً للمتعلم في العملية التعليمة.

٣- تفعيل الأنشطة اللاصفية من خلال الزيارات الميدانية، والرحلات الثقافية، والشريك اللغوي.

٤- تفعيل أنشطة حقيقية واقعية ينفذها الطلبة في مواقف حياتية صفية، ولا صَفِّيَّة.

٥- إبراز الثقافة العربية، والسعودية، وقيمها من خلال المحتوى اللغوي للكتاب.

٦- إجراء المزيد من الدراسات التي تقوم على تحليل وتقويم كتب، وسلاسل تعليم العربية لغةً ثانية، وإفادة القائمين عليها بأبرز نتائجها؛ للإفادة منها.

الدراسات المقترحة:

١- إجراء دراسات تقويمية لسلاسل أخرى في تعليم العربية للناطقين بغيرها غير الدراسات المذكورة في الدراسة الحالية.

٢- دراسة تطور النموذج اللغوي في الكتابين الأول والثاني من سلسلة العربية للعالم.

٣- دراسة جدوى "سلسلة العربية للعالم" في تعليم الدبلوماسيين العربية بوصفها لغة ثانية من وجهة نظر المتعلمين.

المصادر والمراجع:

التميمي، خالد حفظي. "الكتب التعليمية، واتجاهاتها في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (كتاب العربية بين يديك الجزء الأول أنموذجا) ". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٤٨ ، (٢٠٢٠):١٨٧-٢٠٠.

سبوعي، صالح. "تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية: سلسلة مهارات لغة القرآن الكريم للجمهور (الاستماع والكلام نموذجاً)". مجلة لسانيات اللغة العربية وآدابها،٢، (٢٠١٩)،١٨-٤٢.

شحاتة، حسن. " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق". (القاهرة، الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٣).

شعيب، أبو بكرعبدالله. "تحليل كتب اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، سلسلة العربية بين يديك نموذجاً".(رسالة دكتوراه، الخرطوم: جامعة النيلين، ٢٠٠٩).

صبري، ماهر إسماعيل و الرافعي، محب محمود. " التقويم التربوي أسسه وإجراءاته".(الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٨).

طعيمة، رشدي أحمد. "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى". (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٦).

طعيمة، رشدي أحمد. "دليل عمل في إعداد المواد التعليمي لبرامج تعليم العربية". (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

العليمات، فاطمة و العلي، محمد و الربابعة، إبراهيم. "تقويم الكتاب السادس لتعليم العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة". مجلة أبحاث لسانية،٣١، (٢٠١٤)، ٧٣-١٠١.

العليمات، فاطمة. "تقويم الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية من وجهة نظر

المعلمين والطلبة". مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية ٣، (٢٠١١): ٩٣٩-٩٥١.

عمر، أحمد مختار وآخرون. "معجم اللغة العربية المعاصر". (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨).

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الله، عبدالحميد. "أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية". (دار الاعتصام، ١٩٩١).

فراج، خالد خميس. "العربية بين يديك لتعليم العربية للناطقين بغيرها: دراسة نقدية لغوية تربوية في ضوء اللسانيات التطبيقية". مجلة لساننا، ٢، (٢٠١٧): ١٨٨-٢١٢.

الفوزان، محمد إبراهيم. "تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "العربية للعالم" في ضوء معايير الكتاب التعليمي الجيد". مجلة العلوم التربوية ٢١، (٢٠١٩): ٢٨٩-٣٣٨.

الفوزان، محمد إبراهيم. "تقويم محتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها "العربية بين يديك" من وجهة نظر المدرسين والطلاب بجامعة الملك سعود". مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ٧، (٢٠١٦): ١٥٩-١٨٣.

لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، القاهرة، ج٥، ١٩٩٧م.

الناقة، محمود كامل و طعيمة، رشدي أحمد. " الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده- تحليله- تقويمه". (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣).

الوزان، ختام محمد والعساف، ونادية مصطفى و العساف، دلال محمد. "تحليل كتب المستويات الثلاثة المبتدئة في مركز اللغات بالجامعة الأردنية في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية للناطقين بغير العربية". مجلة دراسات ٧٣ (٢٠١٨):١٢- ٣٥.

Bibliography:

Al-Alimat, Fatima, Al-Ali, Muhammad and Al-Rababa, Ibrahim. "Evaluation of the Sixth Book of Teaching Arabic to Speakers of Other Languages at the Language Center at the University of Jordan from the Point of View of Teachers and Students", (in Arabic) Journal of Linguistic Research, 31, (2014), 73-101.

Al-Alimat, Fatima. "Evaluating the second book for teaching Arabic to non-native speakers at the International Institute for Teaching Arabic to non-native speakers at the University of Jordan from the point of view of teachers and students". (in Arabic) Journal of Studies, Humanities and Social Sciences 3, (2011) 939-951.

Al-Fawzan, Muhammad Ibrahim. "Evaluating the book on teaching Arabic to non-native speakers "Arabic for the World" in light of the standards of a good educational book" (in Arabic), Journal of Educational Sciences 21, (2019): 289-338.

Al-Fawzan, Muhammad Ibrahim. "Evaluating the content of the book Teaching Arabic to Non-Native Speakers "Arabic in Your Hands" from the point of view of teachers and students at King Saud University" (in Arabic). Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies 7, (2016): 159-183.

Al-Ghali, Nasser Abdullah and Abdullah, Abdul Hamid. "Basics of preparing educational books for non-Arabic speakers" (in Arabic) (Dar Al-Etisam, 1991).

Al-Tamimi, Khaled Hefzy. "Educational books and their trends in teaching the Arabic language to non-native speakers (The Arabic book in your hands, part one, as an example)" (in Arabic). College of Basic Education Journal of Educational and Human Sciences, 48, (2020) 187-200.

Al-Wazzan, Khatam Muhammad and Al-Assaf, Nadia Mustafa and Al-Assaf, Dalal Muhammad. "Analysis of the books for the three beginning levels at the Language Center at the University of Jordan in light of the principles of preparing educational books for non-Arabic speakers" (in Arabic). Dirasat Journal 73 (2018): 12-35.

Farraj, Khalid Khamis. "Arabic in your hands for teaching Arabic to non-native speakers: a critical linguistic and educational study in the light of applied linguistics" (in Arabic). Lisanununā journal, 2, (2017) 188-212.

Ibn Manzur, Muhammad bin Mukarram. "Lisan al-Arab". Dar al-Maaref, Cairo, vol. 5, 1997.

Omar, Ahmad Mukhtar and others. "Contemporary Arabic Language Dictionary" (in Arabic). (Cairo, World of Books, 2008).

Sabri, Mahir Ismail and Al-Rafii, Mohib Mahmoud. “Educational evaluation, its foundations and procedures” (in Arabic). (Riyadh, Al-Rushd Library, 2008).

Seboui, Saleh. “Evaluation of books teaching Arabic to non-native speakers at Sultan Sharif Ali Islamic University: Holy Qur’an language skills series for the public (listening and speaking as an example)” (in Arabic). Journal of Arabic Linguistics and Literature, 2, (2019), 18-42.

Shehata, Hassan. “Curriculum between theory and practice” (in Arabic). (Cairo: Arab House for Books, 2003).

Shuaib, Abu Bakr Abdullah. “Analysis of Arabic language books for speakers of other languages, the Arabic series in your hands as an example” (in Arabic). (PhD dissertation, Khartoum: Al-Nilein University, 2009).

Taima, Rushdi Ahmad. “A work guide for preparing educational materials for Arabic teaching programs” (in Arabic). (Mecca: Umm Al-Qura University, 1985).

Taima, Rushdi Ahmad. “The reference for teaching Arabic to speakers of other languages” (in Arabic). (Mecca: Umm Al-Qura University, 1986).

Al-Nāqah, Mahmoud Kamil and Taima, Rushdi Ahmad. “The basic book for teaching Arabic to speakers of other languages: its preparation, analysis, and evaluation” (in Arabic). (Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, 1983).

١٣٨١
١٩٦١

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

Apr - Jun
2024

Issue
12